

لجنة أخلاقيات البحث العلمي

كلية الحقوق / جامعة الموصل

أولاً: لجنة أخلاقيات البحث العلمي

تُعنى لجنة أخلاقيات البحث العلمي في كلية الحقوق / جامعة الموصل بترسيخ المبادئ والقيم الأخلاقية التي ينبغي أن تحكم إعداد البحوث والدراسات العلمية في المجال القانوني، بما يعزز النزاهة الأكاديمية، والأمانة العلمية، واحترام حقوق الإنسان وحياته الأساسية، والالتزام بالمعايير العلمية والأخلاقية المعتمدة في البحث العلمي. وتتولى اللجنة، وفقاً للصلاحيات المحددة لها بموجب قرار تشكيلها والتعليمات النافذة في جامعة الموصل، مراجعة الجوانب الأخلاقية للبحوث والمقترحات البحثية التي تستلزم ذلك، وتقديم التوصيات المناسبة بشأن مدى التزامها بالضوابط والمعايير الأخلاقية ذات الصلة.

وتكتسب هذه اللجنة أهمية خاصة في البحوث القانونية التي تتناول القضايا المجتمعية والحقوق والحريات العامة والخاصة، أو تعتمد على إجراء المقابلات والاستبيانات، أو جمع المعلومات والبيانات الشخصية، أو دراسة فئات قد تتطلب حماية إضافية؛ إذ تقتضي هذه البحوث مراعاة الخصوصية والسرية، واحترام كرامة المشاركين وحقوقهم، وضمان الاستخدام المسؤول للبيانات والمعلومات، فضلاً عن الالتزام بقواعد التوثيق العلمي وتجنب الانتحال والتزوير والتلاعب بالنتائج.

ثانياً: أهمية الحاجة إلى لجنة أخلاقيات البحث العلمي

يمثل البحث العلمي أحد الركائز الأساسية لرسالة جامعة الموصل العلمية والأكاديمية، لما يؤديه من دور فاعل في تطوير المعرفة، ومعالجة الإشكاليات القانونية، ودعم مسارات الإصلاح التشريعي والمؤسسي، والإسهام في خدمة المجتمع وتعزيز سيادة القانون وحماية الحقوق والحريات. وتزداد أهمية الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي في الدراسات القانونية بالنظر إلى ارتباطها المباشر بحقوق الأفراد ومصالحهم، وبالقضايا الاجتماعية والاقتصادية والإدارية والجنائية، وما قد يترتب على نتائجها من آثار علمية أو مجتمعية.

ومن هذا المنطلق، تبرز الحاجة إلى وجود لجنة مختصة تسهم في تعزيز الممارسات البحثية المسؤولة، من خلال مراجعة الجوانب الأخلاقية للبحوث التي تستدعي التقييم، والتأكد من مراعاة الباحثين لمبادئ الصدق والموضوعية والاستقلالية العلمية، واحترام الخصوصية وسرية المعلومات، والحصول على الموافقة المستنيرة للمشاركين متى اقتضت طبيعة البحث ذلك، فضلاً عن تجنب تضارب المصالح والإفصاح عنه عند وجوده.

كما تسهم اللجنة في ترسيخ ثقافة الأمانة العلمية من خلال التأكيد على ضرورة توثيق المصادر والمراجع توثيقاً دقيقاً، واحترام حقوق الملكية الفكرية، وتجنب الانتحال العلمي أو تحريف البيانات والنتائج، والتمييز بين الحقائق والاستنتاجات والآراء الشخصية، بما يضمن سلامة المخرجات البحثية ومصداقيتها.

وتسعى لجنة أخلاقيات البحث العلمي في كلية الحقوق / جامعة الموصل، من خلال اختصاصاتها وتوصياتها، إلى دعم البيئة البحثية الرصينة، وتعزيز ثقة المجتمع بالمؤسسة الأكاديمية ومنتجاتها العلمية، وتشجيع الباحثين على الالتزام بالمسؤولية الأخلاقية والمهنية، بما ينسجم مع رسالة الكلية في إعداد الكفاءات القانونية المؤهلة، وتطوير الدراسات القانونية، وخدمة المجتمع، والإسهام في تحقيق العدالة واحترام سيادة القانون.

ثالثاً: الأهداف العامة للجنة

- ✓ تعزيز ثقافة أخلاقيات البحث العلمي والنزاهة الأكاديمية لدى التدريسيين والباحثين وطلبة الدراسات العليا.
- ✓ مراجعة الجوانب الأخلاقية للمقترحات البحثية التي تستلزم التقييم، وفقاً للصلاحيات والضوابط المعتمدة.
- ✓ التأكيد على احترام كرامة المشاركين في البحوث وحقوقهم وحرياتهم، وحماية خصوصيتهم وسرية بياناتهم.
- ✓ ترسيخ مبادئ الأمانة العلمية ودقة التوثيق واحترام حقوق الملكية الفكرية، ومكافحة الانتحال والتزوير وسائر الممارسات البحثية غير النزاهة.
- ✓ تعزيز الالتزام بالموافقة المستنيرة عند إجراء المقابلات والاستبيانات والبحوث التي تشمل مشاركين، متى اقتضت طبيعتها ذلك.
- ✓ نشر الوعي بأخلاقيات النشر العلمي وتضارب المصالح والمسؤولية المترتبة على استخدام المعلومات والبيانات في البحوث القانونية.
- ✓ تقديم التوصيات والمقترحات التي من شأنها تطوير البيئة البحثية في الكلية، والارتقاء بجودة النتائج العلمية ومصداقيتها.

وتعمل اللجنة على تحقيق هذه الأهداف بالتنسيق مع عمادة الكلية وشعبة ضمان الجودة وتقويم الأداء والجهات الأكاديمية ذات العلاقة، في إطار التشريعات والتعليمات والضوابط النافذة في جامعة الموصل.